

جمهرة الأمثال

934 - قولهم سيرين في خرزة .

يضرب مثلاً في اغتنام الفرصة يقول إن امكنك أن تجمع بين حاجتين في حاجة فافعل قال أبو هلال C فافعل هذا إذا كان الأمر خلساً فأما من كان في سعة من وقته وإمكان من أمره فينبغي أن يفرغ من حاجة ثم يبدأ بأخرى ليجري أمرها على النظام .
أخبرنا أبو القاسم عن العقدي عن أبي جعفر قال كان داود بن علي يتقلد الكوفة وأعمالها فدفع إليه طريح بن إسماعيل رقعة في حاجة فقال نقض حاجتك مع حاجة فلان فقال طريح يريد داود بن علي .

(تخلص لحاجتي واشدد قواها ... فقد أضحت بمنزلة الضياع) .

(إذا أرضعتها بلبان أخرى ... أضربها مشاركة الرضاع) .

(ودونك فاغتنم حمدي وشكري ... وأشفق من مكاشفة القناع) .

فقط حاجته من وقته .

ونصب (سيرين) على إضمار فعل أراد اجمع بين سيرين .

935 - قولهم سقط العشاء به على سرحان .

يضرب مثلاً للحاجة تؤدي صاحبها إلى التلف .

واصله أن رجلاً خرج يتلمس العشاء فوقع على سرحان وهو الذئب والجمع السراحين وروى